الأمم المتحدة
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
الأراضي الفلسطينية المحتلة

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

13-19 حزيران/يونيو 2012

القضايا الرئيسية

- تصعيد العنف في غزة وجنوب إسرائيل يسفر عن مقتل سبعة فلسطينيين (من بينهم ثلاثة مدنيين، أحدهم رضيع) وإصابة 14 آخرين (من بينهم 12 مدنيا) وأربعة أفراد من القوات الإسرائيلية.
- تمّ تهجير ما يزيد عن 60 شخص، من بينهم 37 طفلا، من مجمّع بدوي بالقرب من بيت لحم بعد أن هدمت السلطات الإسرائيلية مساكنهم.
- ما زالت فترات انقطاع الكهرباء في أنحاء قطاع غزة تصل إلى 12 ساعة يوميا مع تواصل دخول شحنات محدودة من الوقود مما أدى إلى تعطّيل تزويد الخدمات الأساسيّة والحياة اليومية في غزة.

الضفة الغربية

عشرات الإصابات خلال المظاهرات الأسبوعية؛ والمستوطنون ينفذون هجمة "بطاقة الثمن" ضد مسجد

وقعت معظم إصابات هذا الأسبوع (43) خلال مظاهرة أسبوعية نُظمت في قرية كفر قدوم (قلقيلية) ضد حظر استخدام الشارع الرئيسي الذي يربط القرية بمدينة نابلس والأراضي الزراعية المجاورة لمستوطنة كيدوميم. وأصيب خلال هذه المظاهرة أيضا خمسة من الناشطين الدوليين. إضافة إلى ذلك، أصيب خمسة فلسطينيين خلال مظاهرتين نُظمتا ضد توسيع مستوطنة حلميش على أراضي قرية النبي صالح، وضد بناء الجدار على أراضي قرية بلعين، وكلاهما في محافظة رام الله.

وتواصلت خلال هذا الأسبوع هجمات المستوطنين، حيث أشعل مستوطنون النار في مسجد في قرية جبع (القدس) وكتبوا عبارة "بطاقة الثمن" على جدرانه مما أدى إلى إلحاق أضرار بجدران المسجد والسجاد. وتأتي هذه الحادثة التي قد تؤدي إلى إشعال مزيد من العنف، في سياق ما يُسمى بإستراتيجية "بطاقة الثمن" التي يهاجم في سياقها المستوطنون ممتلكات الفلسطينيين، والمنشئات العسكرية الإسرائيلية في بعض الحالات، في محاولة لمنع السلطات الإسرائيلية من إزالة البؤر الاستيطانية غير المصرح لها. وقد قام المستوطنون بتخريب ما مجموعه 12 مسجدا منذ عام 2011. وبالرغم من أن السلطات الإسرائيلية أشارت إلى أنها فتحت تحقيقا في هجوم هذا الأسبوع، فقد أفادت تقارير إعلامية إسرائيلية أنّ أيا من التحقيقات السابقة لم يؤدي إلى تقديم المشتبه بهم للمحاكمة.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى خلال عام 2012: 3
الإصابات خلال هذا الأسبوع: 48، 47 أصيبوا خلال المظاهرات،

عدد المصابين خلال عام 2012: 1,529
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2012: 65
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2011: 28
عمليات البحث والاعتقال خلال هذا الأسبوع: 84

وخلال هذا الأسبوع أيضا، رشق مستوطن إسرائيلي حجرا باتجاه فلسطيني في قرية حوارة (نابلس) مما أدى إلى إصابته. وتفيد التقارير الواردة من القرية أنّ المستوطنين أشعلوا النار في 50 دونم من الأراضي مما أدى إلى تدمير 250 شجرة زيتون ولوز. بالإضافة إلى ذلك، ألقى المستوطنون نفايات وحجارة في بئر مياه يعود لسكان قرية التواني في الخليل.

مقتل شابين فلسطينيين في جنوب الخليل

في 17 حزيران/يونيو أطلق سائق شاحنة إسرائيلي من جنوب إسرائيل النار باتجاه فلسطينيين مما أدى إلى مقتلهما (32 و 35 عاما)، وذلك جنوب قرية السموع في محافظة الخليل؛ وأبلغ أنّ السائق أصيب خلال الحادث أيضا. وتفيد التقارير الإعلامية الإسرائيلية أنّ الحادث وقع في سياق مواجهة بين الفلسطينيين الذين قتلا وسائق الشاحنة أثناء محاولتهما سرقة الشاحنة. وتفيد كل من السلطات الإسرائيلية والفلسطينية أنّ الحادث وقع على خلفية جنائية.

ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف +972 (0) 2 582 9962 | فاكس +972 (0) 2 582 9962 | ochaopt@un.org | www.ochaopt.org

Scan it!
with QR reader App

تهجير ما يزيد عن 60 شخصا في مجمع بدوي بالقرب من بيت لحم

هدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع 14 مبنى سكنيا وتسع حظائر للماشية ومخزنين ومرحاضين في مجمع الهرمة البدوي بالقرب من قرية العبيدية التي تقع في المنطقة (ج) في بيت لحم، بحجة عدم حصولها على تراخيص للبناء. ونتيجة لذلك هجّر 64 شخصا، من بينهم 37 طفلا، وتضررت الظروف المعيشية لتسع عائلات.

بالإضافة إلى ذلك هدم منزل في القسم الواقع في المنطقة (ج) من قرية كفر قدوم (قلقيلية) وحظيرتين للماشية في قرية بيت اكسا (القدس) على يد أصحابها بعد حصولهم على أوامر هدم من السلطات الإسرائيلية. ومنذ مطلع عام 2012، هدمت سبعة مبان (منها خمسة في القدس الشرقية) في ظروف مماثلة.

وفي مجمع الدوّا بالقرب من عقربة (نابلس) في غور الأردن، طردت القوات الإسرائيلية بالقوة ستة رعاة من مبانيهم الموسمية الواقعة في منطقة أغلقها الجيش الإسرائيلي لأغراض التدريب العسكري، أو «منطقة إطلاق نار». وفي المنطقة ذاتها، مُنع مزارعون من قرية عقربة يمتلكون 200 دونم من الأراضي المزروعة بما يقرب من 2000 شجرة فاكهة من فلاحة أرضهم لنفس السبب. وقبل أسبوعين تقريبا، أُمرت 32 عائلة بدوية في شمال غور الأردن بمغادرة المنطقة التي يسكنون فيها لإتاحة المجال للقوات الإسرائيلية كي تجري تدريبات عسكرية في المنطقة. وخلال هذا الأسبوع أيضا، صادرت القوات الإسرائيلية خمسة خزانات مياه وخمسة مراحيض متنقلة يستخدمها رعاة ومزارعون من مجمّع حمصة وخربة الراس الأحمر بحجة أنهم متواجدون في منطقة عسكرية مغلقة.

ومنذ بداية احتلالها أعلنت إسرائيل عن ما يقرب من 18 بالمائة من أراضي الضفة الغربية مناطق عسكرية مغلقة لأغراض التدريب العسكري. ويُحظر تواجد الفلسطينيين في هذه المناطق رسميا بدون الحصول على تصريح من السلطات الإسرائيلية. وقد خلف ذلك آثارا إنسانية خطيرة على المدنيين الفلسطينيين وقلّص بشكل كبير من مساحة الأراضي المتوفرة للفلسطينيين لأغراض التطوير السكني والمجتمعي.

وخلال هذا الأسبوع أيضا، أصدرت القوات الإسرائيلية أوامر وقف البناء ضد منشأة لمعالجة مياه الصرف الصحي في مجمع حجه في محافظة قلقيلية وعشرة مبان سكنية في محافظة الخليل بحجة عدم حصولها على تراخيص للبناء.

الحوادث المتصلة بمستوطنين التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات:

أضرار بالممتلكات:
هذا الأسبوع: 4
المعدل الأسبوعي خلال عام 2012: 6
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 8

الفلسطينيون الذين أصيبوا جراء عنف المستوطنين:
هذا الأسبوع: 1
أصيبوا خلال عام 2012: 64
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 4

المستوطنون الإسرائيليون الذين أصيبوا على يد الفلسطينيين:
هذا الأسبوع: 0
أصيبوا خلال عام 2012: 19
أصيبوا خلال عام 2011: 37

المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:

خلال هذا الأسبوع:
المباني التي هدمت: 27
الفلسطينيون الذي هُجروا: 64

المباني التي هدمت في عام 2012: 357
من بينها 114 مبنى سكنيا
الفلسطينيون الذي هُجروا في 2012: 600

المعدل الأسبوعي لعمليات الهدم خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 14 مقابل 12
المعدل الأسبوعي للأشخاص الذين هجروا خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 24 مقابل 21

موجة جديدة من العنف؛ مقتل ثلاثة مدنيين فلسطينيين وإصابة 12 آخرين

شهد هذا الأسبوع تصعيدا خطيرا للعنف أدى إلى وقوع خسائر بشرية من بينها أول حالات قتل في صفوف المدنيين منذ 30 آذار/مارس لهذا العام، وإلحاق أضرار بالممتلكات في غزة وجنوب إسرائيل. وتأتي موجة العنف؛ التي استمرت حتى نهاية الفترة التي شملها هذا التقرير, في أعقاب ثلاثة أشهر من الهدوء النسبي.

وبدأ التصعيد في 17 حزيران/يونيو عندما أطلق مسلحون فلسطينيون القذائف باتجاه جنوب إسرائيل أعقبه غارتان جويتان شنتهما القوات الجوية الإسرائيلية. واستهدفت الغارات الجوية ورشة حدادة في مدينة رفح وقاعدة تدريب عسكري في مدينة غزة. ونتيجة لذلك أصيب خمسة مدنيين فلسطينيين ولحقت أضرار بمنزلين وورشتين. ولم يُبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات جراء القذائف التي أطلقتها الجماعات الفلسطينية المسلحة. كما وأصيب مزارعان على يد قوات إسرائيلية خلال توغلها على أراض بالقرب من السياج الذي يفصل ما بين إسرائيل وغزة.

وفي اليوم التالي استهدفت غارتان جويتان إسرائيليتان منفصلتان مسلحين فلسطينيين في منطقة تبعد مسافة 1-1.5 كيلومتر عن السياج الذي يفصل ما بين إسرائيل وغزة في منطقة بيت حانون، مما أدى إلى مقتل أربعة منهم وإصابة آخر. وشنت القوات الجوية غارتان في 19 حزيران/يونيو في المنطقة الوسطى ومنطقة الزيتون (في مدينة غزة) مما أدى إلى إصابة ثلاثة فلسطينيين، من بينهم مدني.

وفي اليوم ذاته كثفت الفصائل الفلسطينية المسلحة من إطلاق الصواريخ، وسقط بعض منها في منطقة مفتوحة داخل مدينة عسقلان (جنوب إسرائيل) مما أدى إلى إصابة أربعة أفراد من شرطة حرس الحدود. وفي حادثين وقعا في 18 و 19.

حزيران/يونيو قتل رضيع فلسطيني يبلغ من العمر 18 شهرا وأصيب أربعة أطفال آخرين (تتراوح أعمارهم بين 3 و12 سنة) جراء سقوط صواريخ فلسطينية داخل قطاع غزة أصابت منزلين في منطقة بيت حانون والزيتون.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 7
عدد القتلى خلال عام 2012: 39

عدد الإصابات خلال هذا الأسبوع: 14
عدد الإصابات خلال عام 2012: 192

المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2012: 8
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2011: 9

وفي 19 حزيران/يونيو ايضاً، أطلقت دورية من القوات الإسرائيلية تجوب المناطق الواقعة قرب السياج نيران أسلحتها على ثلاثة رجال مدنيين مما أدى إلى مقتل اثنين وإصابة ثالثهما بجراح. وتفيد التقارير أنهم كانوا يحاولون التسلل إلى إسرائيل.

مقتل شخص وإصابة آخر في حادث متصل بالأنفاق

في حادث وقع في 13 حزيران/يونيو، قتل عامل فلسطيني جراء سقوط براميل من الحصى على رأسه أثناء عمله في نفق يقع أسفل الحدود ما بين مصر وغزة، حيث وصل مجمل عدد العمال الذين لقوا حتفهم في حوادث متصلة بالأنفاق منذ مطلع العام إلى سبعة أشخاص. وأصيب عامل آخر في الحادث ذاته. وما تزال الأنفاق المصدر الرئيسي لنقل البضائع، ومن بينها مواد البناء المحظور دخولها عبر المعابر الرسمية مع إسرائيل، بالإضافة إلى الوقود الذي يُشترى من مصر بثمن أقل بكثير من ثمنه في إسرائيل.

نقص الكهرباء والوقود ما زال يتسبب في إعاقة الحياة اليومية لمعظم سكان غزة

نتيجة لكمية الوقود المحدودة التي دخلت هذا الأسبوع، استمرت محطة توليد كهرباء غزة في إنتاج 30 ميغاوط فقط من الكهرباء يوميا، مما أدى إلى انقطاع الكهرباء بمعدل وصل إلى 12 ساعة يوميا في جميع أنحاء قطاع غزة.

وفي الفترة ما بين 16-10 حزيران/يونيو دخل إلى غزة ما يقرب من 1.6 مليون لتر من الوقود الصناعي، منها 960,000 لتر قدمتها الحكومة القطرية، وهي كمية أقل

مما يحتاجه القطاع. وأجبرت محطة توليد كهرباء غزة على الإغلاق كليا خمس مرات خلال الشهرين الماضيين بسبب نقص الوقود. إنّ لانقطاع الكهرباء آثار إنسانية خطيرة مستمرة على الأسر الفلسطينية، إذ أنّ انقطاع الكهرباء يعطل الحياة اليومية لـ 1.6 مليون مواطن في غزة، إضافة إلى تعطيله لتقديم الخدمات العامة، بما فيها المستشفيات والمياه ومنشئات معالجة الصرف الصحي.

وأفادت جمعية أصحاب محطات الوقود في غزة أنّ كميات الوقود التي تدخل إلى قطاع غزة عبر الأنفاق التي تقع أسفل الحدود ما بين مصر وغزة قدّرت هذا الأسبوع بأقل من 30 بالمائة من الكمية الاعتيادية (800,000 – مليون لتر من البنزين والديزل) التي كانت تدخل يومياً بانتظام قبل بداية أزمة الوقود في كانون الأول/ديسمبر 2011. ونتيجة لذلك ما زالت جميع محطات الوقود تقريبا، والتي يبلغ عددها 180، تعمل بصورة جزئية، وأبلغ عن طوابير طويلة اصطفت عند المحطات لشراء الوقود.

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:

حمولات الشاحنات التي دخلت خلال الأسبوعين الأخيرين: 1,213

النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 44٪

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 1,011

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807

الصادرات:

الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 0

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 7

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2012_06_22_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين **+972 (0)2 5829962** . **yassinm@un.org.**